

5 استطلاعات

واضح ان لبنانية العراق موفقة جداً

لا يتبني نظام سياسي، مفاهيم نظام اخر، الا وتدقت اموال الاول للثاني، والا وبرزت قواطع و انياب رجال اعمال للخص، فتبدأ بالبسلة ان كانت الغاية تغليف العلاقة بغطاء اسلامي، وبشرب اغخاب الفودكا، ان كانت الماركسية هي الجامع، وتدخل ثقافة المقلد للمقلد. لكن التذوق يكون من المثلّي للفارغ، وهنا تكمن حيلة تأثير الفارغ ماليًا على الحائر بالمال والشعور بالدونية.

ما طرح انطون سعادة فكرة سوريا الكبرى، وجد في وثائق التاريخ، ما يحفزها على توسعة الخارطة، ليضم العراق، بسبب قدرة العراق المالية على تحمل مشروع نظام سياسي، مقترح لوحدة قومية تاريخية، مختصرها سورية للسوريين، لكن انطوان " ذهب مناه، وحلت منية"، فلم يبقى للحزب الا مقدرات متفرقة بين بلدان ليس فقط ما توحدت، بل تنازعت، حكومات وشعوبا، بفضل الوفرة الحزبية.

والحزبية في العالم الناطق بالعربية لا يستقر لها وجود، الا بالمال، والولاءات والاعلام، فهذه "زينة الحياة السياسية" و" خزينتها"، ولما خرجت فلسطين من الخزين الحقيقي لمستقبل الحزب القومي السوري، واصبحت الاردن ابعد من اندماج يضعغ فيه تاج هاشمي، وتقاسم البعثيون، من علويين و فروع، في سورية والعراق، قيادة البعث، وتحول لبنان، الذي ينازع وجوده الماروني، قوى، تتحجج بالوطنية لتقرض نفسها بقوة في الداخل عبر قوى اقليمية، دفعت قديما بالكتائب لفتح علاقات مع اسرائيل، بحيث تصادم المنطقة خلال خمسين سنة مع نفسها لتنجب حاضرا مشروها، محروق الملامح، تداس فيه الشعوب، وتسررق فيه الاموال على نفس انغام اناشيد الثورات التي تقدم امراء حرب من كل مذهب، بدأ واضحاً بعد كل ذاك لتلاشي الحلم الذي كان اضيق من حبلى اعدام سعادة واطول منه.

تتشابهت شخصيا، من أفكار ردها معارضون عراقيون قديما، وهم يجهدون الامتواج التقاسمي اللبناني، ويريدون للعراق حلا، و قد كان، وتلك سابقة، لانتسبها حتى مقولة "غلطة الشاطر" فلراد، حكمها البعث، عقودا، والعسكر الفعلي، لعقد، والملكية الحجازية لثلاثة عقود، ويتعداد سكاني كبير اذا ما تمت مقارنة لبنان، وعشائري الطابع، بدوي الطرف، كردي بثورات، مرجعي بحزوات، اسبق بالاستقلال، موفر الموارد، منه ابراهيم الشخصية الحورية في الاديان القديمة، يصار به تابعا متأثرا بنظام سياسي، مثل لبنان، ما اثر الـا عن طائفة مناصبا.

انتج لبنان، حربيا داخلية، وصلت تفاصيلها، الى احزاب المذهب الواحد تنازرت وكسرت عظام بعضها، فكل البيوت الزعمانية في لبنان تطاحت مصطفة ضد بعض، واصطفت بعد ذاك لتلحن اصداقا امسها، والحمد لله- لا يحمد على مكروه سواه، وان حمد بعض العراقيين سواه على سونتهم فقد حدث هذا في العراق، وكانت قوائم الدم، غالبة، وتورط لبنان بان اصبح ساحة مثل اليونان، لعمل اجهزة مخابرات عالمية، واصبحتا نحن ايضا، ونهبت اموال لبنان المتواضعة، واموال المساعدات، ونحن ايضا مع فارق انا باختياطات واصول ونقد ضخم، وتورط لبنان في حرب خارجية، ونحن ايضا، وثقتت القرار السياسي، عندهم وعندنا، ويأستئذنا منظر البحر، فانا لم نذل من التماهي مع الفكر السياسي اللبناني الا الخراب، ولعن الله جهلة التفكير الذين قالوا، بان مصر تكتب وبثروت طمعية، والعراق يقرأ، فمصر اتلفها العسكر، ولبنان، يصدر احكاما بعد عقود على حبيب الشرتوني، المتهم بقتل بشير الجميل، فيما يعجز عن تشخيص قتلة كمال جنبلاط و ربيه معوض و عشراث الاسماء التي قيبت فيها خلفا ضد مجبول، بمجرد تذكر ان مقرا بعنجر قد يفرض، فلا زال خيال، غازي كنعان و رستم غزّالة وعلي دوبا، ماثلا للعيان، و اما نحن، فمصيبتنا في انفسنا، تحتاج لتحديثات في برامج معاصرة من النذب.

ياختصصار، هناك اختصصار قانوني لمعنى الاستحالة، حيث ان التسكيرو لا تقلل ان ادعى شخص يبلغ الستين عاما انه ابن لشخص اصغر منه.

العراق يعيش هذا المعنى، ولكن من يفهم؟!.



شامل حمدالله بردان

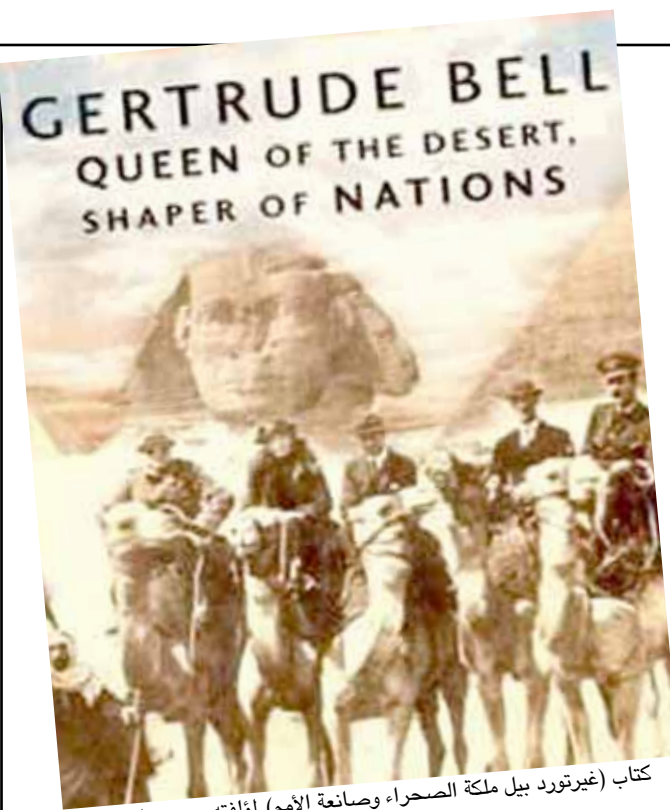
أبريل

شعب ما بين الأمل والتخدير

طالما قرأنا او سمعنا بقصة احدى الامهات الصابرات المتعففات التي كانت تعد طعاما لابنائها الذين يتضورون جوعا حتى حلول المساء وهي تضع القدر على النار وتحركه بمفرقتها بين لحظة واخرى وهو لا يحتوي الا الماء والحرر وان ماقامت به تلك المرأة هو ايام لابنائها لكي يصبروا على الجوع حتى يدركهم النوم وهم جياح البطون ولكن مع ذلك لديهم أمل ان نحن نكسب يوما حلما وانظنرنا خير الوطن كتبا، تلك المرأة التي وفق بها ابناؤها وقد تأملنا طويلا بان قدر طعامنا سيكون في مايهنا حاجتنا ويبيد وهذا من حقنا على الوطن وقلنا بان الحال سيغير نحو الاحسن والافضل ويعد تغير النظام عام 2003 وما رافق ذلك من أحداث مؤلة تسبب بها المحتل انتظرا انثاق حكومة وطنية مهينة مخلصه للشعب بحريسة على كرامته ومصالحه ولتنتفذه من تمرقات الماضي ومخلفاته المؤلة وفقا لما كنا نسمع في اذاعات المعارضة من اخبار وشعارات وتصريحات ومؤتمرات واجتماعات لهم كانت تعقد في الخارج جعلتنا نتصورهم من الملائكة وقلنا اذا ما وصل هؤلاء الى سدة الحكم في البلد سيعيش الشعب حرا كريما مرفها سعيدا ومصان الكرامة ونمعا بخيرات و ثرواته التي يمكن ان تجعله قبله للعالم ولكن مع مرور الأيام والشهور والسنوات حتى زاد الخنجر عمقا في جسارة الشعب العراقي المغلوب على امره وبدأ يستغثت من الظلم والام والقهر والحرمان الذي تضاعف كثيرا عما كان عليه في السابق ولاجد من يغيه وينقذه من المحنة ومع تصاعد الأحداث ثبت لكل العقلاء والمختصين بان اصحاب المشاريع الانسانية والسياسية والاقتصادية الوطنية الواعدة المخلصه التي يسعى اصحابها لخدمة الوطن واخراج من محتته هم خارج حسابات السلطة تماما ما اتاح ذلك الفرصة امام الجهلة والغرباء والفاشلين والمنفقين بالوصول الى كثير من المناصب والعاوين الحكومية المهمة والحساسة دون استحقاق وهذا الحال اربك توجهات كل المخلصين للبلد وجعلهم يقفرون من اداء الخدمة وفقا لسباقات الاختصاص والعمل الوطني الناجح والسلم التي ساروا عليها كموظفي خدمة عملا على مدى السنوات الماضية وبعد ذلك فقد أصبحت الحكومات المتعاقبة على ادارة العراق بعد التغيير عاجزة عن رآب الصعد الحاصل في بناء الدولة دون الاعتراف بالفضل أو تقديم الاعتذار للشعب وترك البلاد لن هو قادر على التصدي للمستولية أو التوجه نحو الإصلاح الحقيقي في البلد بنه جادة وصادقة وفاعلة وهذا مالم يحصل رغم كل المبادرات الوطنية والشعبية ودعم المرجعيات الدينية والجهات الدولية للسلطة سيما حكومة العبادي السابقة لذلك لم تجد السلطة سبيلا لبقائها سوى وسائل التنسويق والمحاولة وتخدير الشعب بوعود خيالية لا يمكن الايفاها بها حتى يتم القضاء على الفساد وادواته وأساليبه التي اصابت جميع مفاصل المؤسسات الحكومية والذي يقر ويعترف به كبار المسؤولين أمام وسائل الاعلام المختلفة دون رقيب أو خوف من حساب وهذا مايجبر الشعب على الاحتجاج والثورة والتظاهر والمطالبة بحقوقه التي اقراها الدستور من خدمات وتعليم ورعاية صحية وانسانية واجتماعية الا ان كل هذه المفاصل الحياتية قد اصيبت بالخراب والشلل التام دون اكثرات من الذين يدعون المسئولية لذا على الحكومة الحالية ان تعيد حساباتها بشكل سريع وديق لارضاء اصحاب الحقوق والمطالب المشروعة وذلك من خلال تحقيق العدالة بينهم وتوزيع الثروات على الشعب دون ظلم أو تمييز وتغيير النهج السياسي الحكومي المتعثر والاقامة من التجارب الماضية والتعامل مع القضايا الداخلية والخارجية بحكمة وشجاعة واعادة هبة الدولة التي اهترت بسبب الفساد والفسدين .

صلاح الربيعي

أفقره



كتاب غيرتورد بيل ملكة الصحراء وصانعة الأمم المؤلفة جورجينا هويل

المس بيل . . سيدة إنكليزية أسست العراق وماتت فيه

1-احتلال البصرة وموقعة الشعبية،
2-تخليم الادارة والكمارك والاوقاف والتعليم والصحة والعشائر

أحياناً الموضوعية في تناولها لبعض الأحداث والتفاصيل. إن كانت تؤكد الاختلاف بين السنة والشيعية، والاختلاف بين أبناء العشائر والمدن، وتخويف الغريقتين من أحدهما الآخر. كما أنها لم تتوان في معالجة زعماء الحركة الوطنية والعلماء الشيعة وزعماء القبائل المشاركين في ثورة العشرين أو الذين يبدون معارضة لمخططات بريطانيا في العراق. ويلاحظ أيضاً تغير مواقفها وتقييمها للشخصيات العراقية، فثارة تصدحهم، وثارة تشتمهم، وشمل ذلك أغلب الطبقة السياسية والوجهاء ورؤساء الصحف والحامين، وحتى الملك فيصل وابنه غازي وأولاد عبد الرحمن النقيب وغيرهم من الموالين للانكليز. ولم تفرح طائفة من انتقاداتها فتمنلت السنة والشيعية والمسيحيين والكرد، بل وحتى الحاكم المحلي العام السير ارتولد ويلسون.

وفاتها

في 12 تموز 1926 وحدثت المس بيل ميتة عن عمر يناهز 58 عاماً بسبب تناولها جرعة كبيرة من الحبوب المسكنة. وهناك شكوك بشأن وفاتها سواء ماتت بالجرعة الممنهجرة، ثم دفن المس بيل في المقبرة الاسيحية في الباب الشرقي، شارك في تشييع جثمانها عدد فغير من الناس والأصدقاء والجنرالات والموظفين البريطانيين والدبلوماسيين. وكان الملك فيصل يراقب من شرفة منزله مراسم التشييع حيث حمل نعشها نحو المقبرة.

في 12 تموز 1926 وحدثت المس بيل ميتة عن عمر يناهز 58 عاماً بسبب تناولها جرعة كبيرة من الحبوب المسكنة. وهناك شكوك بشأن وفاتها سواء ماتت بالجرعة الممنهجرة، ثم دفن المس بيل في المقبرة الاسيحية في الباب الشرقي، شارك في تشييع جثمانها عدد فغير من الناس والأصدقاء والجنرالات والموظفين البريطانيين والدبلوماسيين. وكان الملك فيصل يراقب من شرفة منزله مراسم التشييع حيث حمل نعشها نحو المقبرة.

في 12 تموز 1926 وحدثت المس بيل ميتة عن عمر يناهز 58 عاماً بسبب تناولها جرعة كبيرة من الحبوب المسكنة. وهناك شكوك بشأن وفاتها سواء ماتت بالجرعة الممنهجرة، ثم دفن المس بيل في المقبرة الاسيحية في الباب الشرقي، شارك في تشييع جثمانها عدد فغير من الناس والأصدقاء والجنرالات والموظفين البريطانيين والدبلوماسيين. وكان الملك فيصل يراقب من شرفة منزله مراسم التشييع حيث حمل نعشها نحو المقبرة.

في 12 تموز 1926 وحدثت المس بيل ميتة عن عمر يناهز 58 عاماً بسبب تناولها جرعة كبيرة من الحبوب المسكنة. وهناك شكوك بشأن وفاتها سواء ماتت بالجرعة الممنهجرة، ثم دفن المس بيل في المقبرة الاسيحية في الباب الشرقي، شارك في تشييع جثمانها عدد فغير من الناس والأصدقاء والجنرالات والموظفين البريطانيين والدبلوماسيين. وكان الملك فيصل يراقب من شرفة منزله مراسم التشييع حيث حمل نعشها نحو المقبرة.

في 12 تموز 1926 وحدثت المس بيل ميتة عن عمر يناهز 58 عاماً بسبب تناولها جرعة كبيرة من الحبوب المسكنة. وهناك شكوك بشأن وفاتها سواء ماتت بالجرعة الممنهجرة، ثم دفن المس بيل في المقبرة الاسيحية في الباب الشرقي، شارك في تشييع جثمانها عدد فغير من الناس والأصدقاء والجنرالات والموظفين البريطانيين والدبلوماسيين. وكان الملك فيصل يراقب من شرفة منزله مراسم التشييع حيث حمل نعشها نحو المقبرة.

في 12 تموز 1926 وحدثت المس بيل ميتة عن عمر يناهز 58 عاماً بسبب تناولها جرعة كبيرة من الحبوب المسكنة. وهناك شكوك بشأن وفاتها سواء ماتت بالجرعة الممنهجرة، ثم دفن المس بيل في المقبرة الاسيحية في الباب الشرقي، شارك في تشييع جثمانها عدد فغير من الناس والأصدقاء والجنرالات والموظفين البريطانيين والدبلوماسيين. وكان الملك فيصل يراقب من شرفة منزله مراسم التشييع حيث حمل نعشها نحو المقبرة.

في 12 تموز 1926 وحدثت المس بيل ميتة عن عمر يناهز 58 عاماً بسبب تناولها جرعة كبيرة من الحبوب المسكنة. وهناك شكوك بشأن وفاتها سواء ماتت بالجرعة الممنهجرة، ثم دفن المس بيل في المقبرة الاسيحية في الباب الشرقي، شارك في تشييع جثمانها عدد فغير من الناس والأصدقاء والجنرالات والموظفين البريطانيين والدبلوماسيين. وكان الملك فيصل يراقب من شرفة منزله مراسم التشييع حيث حمل نعشها نحو المقبرة.

في 12 تموز 1926 وحدثت المس بيل ميتة عن عمر يناهز 58 عاماً بسبب تناولها جرعة كبيرة من الحبوب المسكنة. وهناك شكوك بشأن وفاتها سواء ماتت بالجرعة الممنهجرة، ثم دفن المس بيل في المقبرة الاسيحية في الباب الشرقي، شارك في تشييع جثمانها عدد فغير من الناس والأصدقاء والجنرالات والموظفين البريطانيين والدبلوماسيين. وكان الملك فيصل يراقب من شرفة منزله مراسم التشييع حيث حمل نعشها نحو المقبرة.



المس بيل جالسة تتوسط ساسة ووجهاء العراق وعلى يمينها ساسون حسقليل وزير المالية

نسب هاشمي ومهارات دبلوماسية جعلته مهياً ومحترماً وقادراً على توحيد المكونات العراقية.

كانت مهمتها تقديم المشورة للقائد برسي كوكس Percy Cox لأنها على اطلاع بالمنطقة افضل من أي مستشار بريطاني في تشرين الثاني 1914. كانت مهمتها تقديم المشورة للقائد برسي كوكس Percy Cox لأنها على اطلاع بالمنطقة افضل من أي مستشار سياسي في ويسمستر. وجدت لها مكتباً في مقر القيادة العسكرية رغم أنها كانت تعمل ليومين بالأسبوع بصفة خبيرة مدنية. قامت المس بيل برسم خرائط لمساعدة القوات البريطانية في الوصول إلى بغداد بأمان. لقد أصبحت السيدة الوحيدة بصفة موظف سياسي في القوات البريطانية. وكانت تشرف على منطقة عمل جون فيليبي، وعلّمته الفنون الدقيقة وراء المناورات السياسية.

بعد احتلال بغداد في 11 آذار 1917 انتقلت المس بيل إلى بغداد، وسكنت في محلة السنك في منزل استأجرته من من السيد موسى الجاحج (مدير بلدية الكرادة). في نفس العام اصرت الادارة البريطانية صحيفة اريدة (العرب) واناطت بها رئاستها.

تكوين العراق

في 11 تشرين الأول 1920 عاد برسي كوكس إلى بغداد باعتباره الحاكم السياسي للعراق، وطلب من المس بيل الاستمرار بعملها كسكرتيرة شرعية Oriental Secretary وعضو ارتباط مع الحكومة العراقية القادمة. كانت المس بيل تلعب دوراً كوسيط بين الحكومتين العراقية القادمة والضباط والموظفين البريطانيين. كما

صلاح عبد الرزاق

بغداد

من الوافين انكليزي الى الصحراء



لم تحظ سيدة انكليزية من قبل بمثل ما حظلت به المس بيل في تاثيرها في الادارة البريطانية في العراق ، كما هي علاقاتها ونفوذها في الزعامات السياسية العراقية من وجهاء وشيوخ قبائل ورجال دين وغيرهم. فتحت الخائون التي يتردد عليها الساسة العراقيون ليطالبوا مشورتها او وساطتها في منصب او مسالة اخرى. ولم يترددوا في تمجيدها بعيدات الاراء والشأن او الجلوس معها او الوقوف خلفها عند النقاط الصعبة المتناحرة. وكانت علاقاتها مع الملك فيصل الاول ورجال حكومته هي الاقوى وتأثيرا على قراراتهم وادارة الاحداث والامات السياسية والامنية والعسكرية.

من الوافين انكليزي الى الصحراء

لم تكن الفتاة الانكليزية غيرتورد المتخمبة لعائلة ارسطوقراطية يخطر ببالها يوماً ان ستغادر الريف الانكليزي الجميل لتقضي حياتها في الصحراء ومدن الشرق الاوسط، ولتصيح من اشهر الشخصيات السياسية التي ادت دوراً مؤثراً في ترسيم حدود الدول العربية الخارجة من الهيمنة العثمانية.

ولدت غيرتورد Gertrude Bell في 14 تموز 1868 في مقاطعة واشطن في دورهام بانكلترا. كان جدّها سيد الفولاذ اسحاق لوثيران بيل Sir Isaac Lowthian Bell رجل أعمال وعضو ليبرالي في البرلمان البريطاني. وكان دوره في السياسة البريطانية قد جذب اهتمام غيرتورد للسياحة منذ بواكير شبابهما وخاصة في الشؤون الدولية، مما شجعها على التطلع نحو العالم.

واما والدة غيرتورد فهي ماري نيدل بيل Mary Shield Bell توفيت عام 1871 اثر ولايتها لابنتها ماوريس الذي اصبح البارون الثالث فيما بعد. وعندما توفيت والدتها كان عمر غيرتورد ثلاث سنوات فقط. الامر الذي جعلها تتعلّق بوالدها السير هوغ بيل Sir Hugh Bell البارون الثاني، ارساملي صاحب الملاحةن الذي شغل عدة مناصب حكومية. انث غيرتورد تعليمها الاولي في كلية الملكة في لندن، ثم التحقت بجامعة ايسفورد وعمرها 17 عاماً. وكانت مائة التاريخ هي إحدى المواد المسجوح للشهاء بدراستها آنذاك. الامر الذي جعلها تخصص بدراسة التاريخ الحديث، وتعد اول امرأة تتخرد من قسم التاريخ في جامعة اكسفورد بدرجة الامتياز الاول، وخلال عامين فقط.

لم تتزوج غيرتورد ولم تنجب أطفالاً، لكنها كانت على علاقة صداقة مع مدير مستعمرات بريطاني هو السير فرانك سويتنتنهم Sir Frank Sweettham الذي تزوجها في طهران بعد تخرجها في اكسفورد زارت خالها في طهران عام 1892 ثم وصف رحلتها في كتابها صور عام 1894. ثم اخذت نتيجته بالانار وتعلم اللغات فاجادت العربية

كان خال غيرتورد السير فرانك ليسلزل Sir Frank Lascelles يعمل وزيراً موقوفاً في السفارة البريطانية في طهران بعد تخرجها في اكسفورد زارت خالها في طهران عام 1892 ثم وصف رحلتها في كتابها صور عام 1894. ثم اخذت نتيجته بالانار وتعلم اللغات فاجادت العربية



رحلة الى بابل حيث تبدا المس بيل تردتي قبعة

لأول مرة في دار القنصل البريطاني في بغداد المستر ريموند. وفي عام 1913 انجرت اكبر واخر رحلتها العربية حيث طلعت 1800 ميل وميت بدمشق وبغداد. وبدأت تتخدد للعمل السياسي تدريجياً خاصة بعد زيارة مدينة حائل ولقائها بلورنس العرب وجون فيليبي.

الحرب الاولى والهجمة السياسية

مع نشوب الحرب العالمية الاولى تم استدعاء المس بيل من الخابرات البريطانية لتحميله الجنود في الصحراء. ومنذ ذلك التاريخ وحتى وفاتها كانت السيدة الوحيدة التي كان لديها القوه السياسية والتاثير في صناعة القرار البريطاني في سياستها الاستعمارية في الشرق الاوسط.

وخلال رحلاتها العديدة كونت صداقات قوية مع السكان المحليين وشيوخ القبائل. ولكونها امرأة فقد تمكنت من دخول بيوت الشيوخ والزعماء ولقاء النساء ورسم صورة عن الجانب السري من عائلاتهم. في تشرين الثاني 1915 التحقت بالمكتب العربي بالقاهرة الذي كان يتراسه الجنرال غلبرت كلايتون ، وهناك التقت مرة اخرى بلورنس العرب (توماس لورنس)، وكلاهما تخرجا في اكسفورد وحصلوا على مرتبة الشرف في التاريخ الحديث، وكلاهما يتحدث العربية، وقاما برحلات في الصحراء العربية بولديهما صلات قوية مع القبائل. في 3 آذار 1916 قام الجنرال كلايتون

كانت غالباً وسيطاً بين مختلف المكونات العراقية من ضمنها الاغلبية الشيعة في الجنوب، السنة في وسط وغرب العراق، والكرد في الشمال الذين كانوا يطمحون بالحكم الذاتي عن بغداد. كان من الضروري جداً للمصالح الامبريالية البريطانية الاحتفاظة على التوازن السياسي وعلى تماسك المكونات العراقية بعضها مع البعض الآخر. فالعراق ليس غنياً بالنفط وحسب ، بل ميقطن الضد امام تركيا وسوريا. لقد كان تشرشل قللاً جداً من تمصيل الخزانة البريطانية كلفة حماية المستعمرات، ومن ضمنها نفقات محاربة القبائل الفائرة. وكان من الهام للبريطانيين والحكام العراقيين معاً هو خلق هوية جديدة لهؤلاء السكان يكونون بها كلمة واحدة. كان البريطانيون يدركون ان العراق سيكون أقل كلفة لو يحكمون انقسامهم بأنفسهم.

في عام 1921 عقد مؤتمر القاهرة لتحديد التشكيلات السياسية والجغرافية لما سمي فيما بعد بالعراق ، وبقعة دول الشرق الاوسط. وكان للمس بيل مناقشات اساسية في اتخاذ القرارات في المؤتمر. في مؤتمر القاهرة اتفقت المس بيل ولورنس العرب على ترشيح فيصل بن الحسين شريف مكة زعيم الثورة العربية والقائد السابق للسلطات العربية التي دعمت البريطانيين في الحرب، على مساعدتهم على دخول دمشق ليكون فيصل ملكاً للعراق بعد ان خلعتة فرنسا من عرش سوريا. قرر المؤتمر تخصيص فيصل كاول ملك على العراق كما يملكه من

كانت غالباً وسيطاً بين مختلف المكونات العراقية من ضمنها الاغلبية الشيعة في الجنوب، السنة في وسط وغرب العراق، والكرد في الشمال الذين كانوا يطمحون بالحكم الذاتي عن بغداد. كان من الضروري جداً للمصالح الامبريالية البريطانية الاحتفاظة على التوازن السياسي وعلى تماسك المكونات العراقية بعضها مع البعض الآخر. فالعراق ليس غنياً بالنفط وحسب ، بل ميقطن الضد امام تركيا وسوريا. لقد كان تشرشل قللاً جداً من تمصيل الخزانة البريطانية كلفة حماية المستعمرات، ومن ضمنها نفقات محاربة القبائل الفائرة. وكان من الهام للبريطانيين والحكام العراقيين معاً هو خلق هوية جديدة لهؤلاء السكان يكونون بها كلمة واحدة. كان البريطانيون يدركون ان العراق سيكون أقل كلفة لو يحكمون انقسامهم بأنفسهم.

كانت غالباً وسيطاً بين مختلف المكونات العراقية من ضمنها الاغلبية الشيعة في الجنوب، السنة في وسط وغرب العراق، والكرد في الشمال الذين كانوا يطمحون بالحكم الذاتي عن بغداد. كان من الضروري جداً للمصالح الامبريالية البريطانية الاحتفاظة على التوازن السياسي وعلى تماسك المكونات العراقية بعضها مع البعض الآخر. فالعراق ليس غنياً بالنفط وحسب ، بل ميقطن الضد امام تركيا وسوريا. لقد كان تشرشل قللاً جداً من تمصيل الخزانة البريطانية كلفة حماية المستعمرات، ومن ضمنها نفقات محاربة القبائل الفائرة. وكان من الهام للبريطانيين والحكام العراقيين معاً هو خلق هوية جديدة لهؤلاء السكان يكونون بها كلمة واحدة. كان البريطانيون يدركون ان العراق سيكون أقل كلفة لو يحكمون انقسامهم بأنفسهم.

في عام 1921 عقد مؤتمر القاهرة لتحديد التشكيلات السياسية والجغرافية لما سمي فيما بعد بالعراق ، وبقعة دول الشرق الاوسط. وكان للمس بيل مناقشات اساسية في اتخاذ القرارات في المؤتمر. في مؤتمر القاهرة اتفقت المس بيل ولورنس العرب على ترشيح فيصل بن الحسين شريف مكة زعيم الثورة العربية والقائد السابق للسلطات العربية التي دعمت البريطانيين في الحرب، على مساعدتهم على دخول دمشق ليكون فيصل ملكاً للعراق بعد ان خلعتة فرنسا من عرش سوريا. قرر المؤتمر تخصيص فيصل كاول ملك على العراق كما يملكه من



مقبيرة ؛ وفة الى قبر المس بيل في مقبرة الارمن ببغداد